

تشنت الانتباه وفرط الحركة لدى التلامذة بطيئي التعلم
عمر عبد العزيز ناجي
أ.م.د حيدر طارق كاظم البزون
Hta 16@yahoo.com

مستخلص البحث: هدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- مستوى تشنت الانتباه وفرط الحركة لدى التلامذة بطيئي التعلم (عينة البحث).
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية لتشنت الانتباه وفرط الحركة حسب متغير الجنس لدى التلامذة بطيئي التعلم (عينة البحث).

ومن اجل تحقيق الاهداف اقتضى توفر اداة لقياس تشنت الانتباه وفرط الحركة اذ قام الباحث بتبني (مقياس Charles,2019) & Louisiana والمعرب من قبل (سالم ،2020) لتشنت الانتباه وفرط الحركة والمعتمد من قبل مركز هيلب للشرق الأوسط وشمال افريقيا كونه الأقرب للبحث الحالي اذ تكون المقياس بصيغته الاولى من (24) فقرة، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث و فقراته ، تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (76) من التلامذة ذكورا واناثا من بطيئي التعلم تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، بعد ان تم تشخيصهم تشخيصاً دقيقاً لتمثيلهم لمجتمع البحث الأصلي تمثيلاً حقيقياً وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أفرزت النتائج ما يلي:

- 1- ان التلامذة بطيئي التعلم لديهم مستوى من تشنت الانتباه وفرط الحركة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تشنت الانتباه وفرط الحركة تبعاً لمتغير الجنس .

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

• مشكلة البحث:

إن الإنسانية الحقيقية تدعو دائماً إلى ضرورة استمتاع الإنسان أيضاً كان هذا الإنسان من حيث جنسه ولونه وجنسيته بحياته ، والاستفادة الكاملة من مختلف أنواع الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وكل ما من شأنه أن يشعر به الإنسان بإنسانيته والإحساس بوجوده في هذه الحياة وإذا كان هذا مطلوباً على هذا النحو للإنسان العادي السوي فإنه أكثر إلحاحاً في الطلب للإنسان الذي ابتلي بأية قصور في أي جانب من جوانب النمو الإنساني كالجسمي والعقلي والنفسي ، لذا انتبهت دول العالم الى ضرورة الاهتمام بفئات التربية الخاصة ولا سيما الأطفال الذين يعانون من تشنت الانتباه وفرط الحركة ، اذ أكدت البحوث والدراسات التي أجريت عليهم أنهم يتمتعون بقدرات وإمكانات واستعدادات من غير الجانب الذي ابتلي فيه لا تقل بأية حال من الأحوال عن الإنسان العادي ، الا انه وللأسف الشديد ان الملاحظ في مدارسنا هو اهمال هذه الفئة على نحو واضح (Giardino,2019p135). اذ ان معظم الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشنت الانتباه وفرط الحركة تكون لديهم سلوكيات اندفاعية في مرحلة ما من سنين حياتهم وهذا الامر يقلق الأهل والمعلمين على حد سواء ، لعدم مقدرتهم على الاصغاء والتعلم مما يسبب لهم قصور في القدرات العقلية الأخرى نتيجة عدم اكتسابهم الخبرة المناسبة اللازم عليهم اكتسابها خلال مراحل النمو في

حياتهم مقارنة بأقرانهم الآخرين ، لذا يحدث لديهم تباعد معرفي عقلي في عملية التعلم ويسبب بطء في التعلم شديد لدى هؤلاء الأطفال وتظهر عليهم علامات التذمر والامتعاض من الذهاب الى المدرسة لانهم لا يفهمون ولا يدركون ما يقوله المعلم لهم (Amy,2014,289). فاهمال الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب بشكل متعمد من قبل اسرهم او الأشخاص القائمين بهم سوف ينتهي بهم المطاف بمرور الزمن الى حدوث اقصى حالات التطرف لديهم من خلال عدم استجابتهم للأوامر، ومن ثم بعد ذلك تعاني العائلة مرة أخرى من عدم فهم ما يريده منهم طفلهم الذي يعاني من تشتت الانتباه وفرط الحركة قد يسبب له مشكلة أخرى غير المشاكل المترتبة عليه من خلال ظهور اعراض وخصائص بطء التعلم لدى الطفل جراء نتيجة الإهمال او الجهل في التصرف معه واخذ الأمور على عاتقهم منذ البداية للأخذ بيد طفلهم للحد من الآثار السلبية المترتبة على ذلك لو ترك فترة طويلة دون رعاية او اهتمام يذكر (kelbeirc,2016:86-87).

وكذلك فان اهمال الطفل ذو تشتت الانتباه وفرط الحركة يؤدي الى ظهور اضطرابات ملازمة الظهور مع الاضطراب الأصلي مما يؤدي الى مرافقة اعراض حالات اخرى كاضطراب ملازم الشدة معه ، مما يزيد الامر سوءاً لصعوبة التوفيق من قبل المعالجين من الحد او السيطرة على كلا الاضطرابين كزملة واحدة ، لذا فانهم يحتاجون الى وقت طويل جدا لتعديل سلوك هؤلاء الأطفال ، ومن تبدأ المشاكل التعليمية لدى الاسر او المعلمين المقدمين الرعاية لهم (هشام ، 2009 : 44). ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الآتي :

" هل يوجد مستوى من تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى التلامذة بطيني التعلم " ؟ .

ثانياً : أهمية البحث :

تأتي أهمية دراسة ذو الاحتياجات الخاصة وتكييف المناهج والبرامج التعليمية والدراسية لهم بما يتلاءم واحتياجاتهم ، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام ، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام ، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهبين أو ذو الإعاقات المختلفة لأن التربية الحديثة أصبحت تتطلع لهذه الفئة لا على أنها عالية علي المجتمع بل انه فئة منتجة (Burwell,2010: 309).

وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بفئات التربية الخاصة ولا سيما فئة اضطراب نمو التناسق بسبب الابداعات التي قدمها الكثير من كان لديهم هذا الاضطراب في مرحلة طفولتهم واستطاعوا التغلب عليه من خلال تقديمهم خدمة كبيرة للبشرية باختراعاتهم ونتائجهم العلمية ، ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في هذا المجال ، من خلال الاستجابة الفعالة لمشكلة اضطراب نمو التناسق التي يجب أن تتصف بالشمولية ، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى ، وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية او الحد منه أهمية متميزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل (السيد ، 2012: 66). وكذلك فان على معلمو التربية الخاصة إن يستعملوا أساليب التدريس التي استخدمت بشكل كبير في الحد من تشتت الانتباه وفرط الحركة في البلدان المتقدمة والتي أثبتت نجاحها لكي تمد المعلمين والآباء بمعلومات على غاية من الأهمية في كيفية التعامل مع الأطفال بشكل علمي بعيدا عن العشوائية والتجريب ، هذه الأساليب ضرورية بالنسبة لطلبة كليات التربية والمعلمين ولعلمي التربية الخاصة ومعاهد المعاقين لأنهم بأمس الحاجة إلى مثل هذه الأساليب التي تعد إضافة نوعية في إدارة الصف وحل المشكلات المختلفة إضافة إلى كونها

استراتيجيات تعليمية إن معرفة المعلم لأساليب تعديل السلوك تجعله أكثر قدرة على تذليل الصعوبات والمشاكل التي تحدث في إطار الصف بشكل خاص والمدرسة بشكل عام وما لها من أبعاد إيجابية على المعلم والتلميذ فيشعر الأول بالكفاءة المهنية والمعرفية اللتين ترتبطان بالرضا عن العمل وتدعو الثاني إلى رفع تحصيله الدراسي (الجشعومي ، 2018: 421). وتشير دراسة (أبو السعود، 2018) " أستاذ الطب بجامعة عين شمس " بأنه يجب التأكد من خلو الطفل من الأمراض العضوية العارضة التي قد تسبب له شعوراً بالألم أو عدم الراحة مما يقلل من درجة تركيزه ، وأيضاً خلو جسمه من الطفيليات التي إذا أهمل علاجها قد تسبب له نوعاً من الأنيميا فيفقد تركيزه ، وفي هذه الحالات لا يمكن تصنيف الطفل على أنه بطيء التعلم ، لأن هذا الأمر عارض ومؤقت ويزول بمجرد علاجه ، أما الطفل الذي يفقد تركيزه بصفة مستمرة أو يجد صعوبة في الانتباه والتركيز لمدة طويلة مقارنةً بأقرانه مع بطء التحصيل الدراسي فنستطيع تصنيفه على أنه بطيء التعلم (حسين، 2012: 318) . ومن هنا تأتي أهمية دور البيت والأسرة في التغلب على بطء التعلم ، وذلك بتوفير الجو الأسري الهادئ المستقر الخالي من التوترات والمشاحنات وإلا سيزيد تشتت الطفل مما يقلل من استيعابه ، كما يفضل إدماج الطفل في المدارس العادية لأنه في النهاية هو طفل قابل للتعلم ولكنه بطيء في هذا التعلم إذ لا بد من استعمال أنواعاً متعددة من الطرق والأساليب والعلاجات ومنها العلاج الوظيفي ، الذي يساعد الطفل المصاب في تنفيذ المهمات الصعبة ، كما أنه يتعاون مع إدارة مدرسة الطفل المصاب يقلل من تأثير حدة الاضطراب وتأثيره في دراسته بتقديم اقتراحات تسهل عليه التعلم من خلال التدريب والتعليم البدني ، الذي يفيد في تحسين تواصل الدماغ مع الجسم ، وتحقيق التوازن والتناسق الحركي ، كما أنه يعرف الطفل على التدريب على بعض المهارات الاجتماعية للمساعدة في التأقلم مع اضطراب نمو التناسق وأعراضه (خصاونة، 2015 : 123) .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى التلامذة بطيء التعلم .
- 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لتشتت الانتباه وفرط الحركة بحسب متغير الجنس لدى التلامذة بطيء التعلم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلامذة بطيء التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية محافظة بابل (مركز الحلة) . للعام الدراسي (2021 – 2022).

تحديد المصطلحات :

❖ تشتت الانتباه : عرفه كل من :

- باركلي (Barkley, 1998): بأنه اضطراب عصبي نفسي يحتوي على مكونات جينية وراثية تتأثر بعوامل بيئية (زكريا، 2008: 3).
- المعهد القومي للصحة النفسية (2000) : بأنه " اضطراب في المراكز العصبية، التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير، التعلم ، الذاكرة ، السلوك " (مشيرة، 2005: 17)
- التعريف النظري : تبني الباحث تعريف المعهد القومي للصحة النفسية (2000) لأنه الاقرب للبحث الحالي.
- التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عبر اجابته على فقرات التابعة لتشتت الانتباه المعد لهذا الغرض.

ثالثاً: فرط الحركة : عرفه كل من :

- القمش (2007) : بأنه " حركة جسمية مفرطة، بحيث لا يستطيع الطفل التحكم في حركة الجسم ، كما يرتبط النشاط الزائد مع تشتت الانتباه ارتباطاً وثيقاً، فوجود احدهما معناه وجود الآخر ، ويعتبر النشاط الزائد هو السبب في تشتت الانتباه" (القمش، 2007: 27)
- بطرس(2008) : " هو افراط الطفل في الحركة، وضعف التركيز وممارسة حركات عشوائية كثيرة ، وازعاج من حوله " (بطرس، 2008: 402).
- التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (بطرس، 2008) لأنه الاقرب لإجراءات البحث الحالي .
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عبر اجابته على فقرات التابعة لفرط الحركة المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني:الاطار النظري

● تشتت الانتباه وفرط الحركة:

يعد تشتت الانتباه وفرط الحركة إحدى الاضطرابات التي تصيب المتعلمين في مرحلة الطفولة وتستمر أعراضها إلى مرحلة المراهقة والرشد ، حيث يظهر على هؤلاء التلاميذ ثلاثة أعراض أساسية هي : " نقص الانتباه ، الاندفاعية ، وفرط النشاط " ، حيث أن الكثير من هؤلاء المتعلمين يهدرون طاقتهم في حركات كثيرة ونشاطات غير مجدية مما يؤدي إلى تدهور صحة هذا المتعلم ، كذلك فإن سلوكيات هؤلاء الأطفال عادة ما تكون غير ملائمة وغير مقبولة من الوالدين والمعلمين ويكون التلميذ بذلك معوقاً اجتماعياً (العزلة الاجتماعية) ، كما تتناسب الأعراض المصاحبة لاضطراب في العديد من المشكلات كانهخفاض التحصيل الدراسي ، وكراهية الدراسة ، الإحباط وعدم القدرة على التقدم في برامج التربية والتعليم ، ومن هنا فإن هذه الظاهرة في حال زيادتها فهي تعد حالة خطيرة يجب التدخل لعلاجها (Yack,2017:295). ونال مفهوم اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط اهتمام عدد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس وطب الأطفال ، فقد تمت الإشارة إلى الاضطراب لأول مرة من قبل الدكتور هنريك هوفمان (Henrich Hoffman) عام (1845) ، وهو طبيب كتب العديد من الكتب في الطب والطب النفسي ، والذي اهتم بإيضاح خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب (AD/HD) والمتمثل في تشتت الانتباه ، وفرط الحركة والاندفاعية ، وفي عام (1902) قام جورج ستيل (George Still) بنشر سلسلة من المحاضرات للكلية الملكية للأطباء في إنجلترا والتي وصف فيها مجموعة من الأفراد الاندفاعيين الذين يعانون من مشكلات سلوكية نتيجة اضطرابات في المخ، أو إلى عوامل وراثية ، أو إلى عوامل بيئية أو طبية أخرى ، ولقد لاحظ هذا الاضطراب بين الذكور أكثر من الإناث وأوصى بعلاج هذه الحالات وإبقاؤهم داخل المصحات لحين استكمال علاجهم ، وتعد دراسة ألفريد سترأوس (Alfred Strausus) سنة (1905) من الدراسات التاريخية المهمة في تطور هذا الاضطراب حيث أطلق عليه في حينها بمتلازمة سترأوس (Strausus Syndrome) والتي تبين وجود عدد من المؤشرات والتي تبين عدد من المؤشرات والأعراض السلوكية النفسية المرتبطة بإصابات المخ ، وهذه الأعراض هي النشاط الحركي الزائد والعدوانية، والاندفاعية والتخريب (عبد الله ، 2000: 24) .

● أسباب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط:

لقد تعددت الأسباب المؤدية إلى الاضطراب نظراً لتعدد الآراء الطبية والتربوية والنفسية في تفسيره. وقد تعزى أسباب الاضطراب إلى عوامل وراثية، وبيولوجية ونفسية واجتماعية وأسرية،

وتربوية، وعوامل بيئية، ومن خلال مراجعة الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب تم استخلاص الأسباب الرئيسية التي قد تؤدي إليه على النحو الآتي:

■ **الأسباب الوراثية:**

يؤدي العامل الوراثي دورا هاما في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب وذلك إما بطريقة مباشرة من انتقال الصفات الوراثية المسؤولة عن عملية الانتباه من الآباء إلى الأبناء والتي تؤدي بدورها إلى تلف أو ضعف المراكز العصبية في المخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل الصفات الوراثية لعيوب تكوينية ينجم عنها تلف بعض خلايا المخ تؤدي بدورها إلى ضعف في نمو المراكز المسؤولة عن الانتباه والتركيز (VINCENT BREJARD, AGNES BONET, 2007: P79) حيث تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة وغير المتماثلة وجود تماثل في تشخيص الاضطراب لدى (81%) من التوائم المتماثلة مقارنة مع نسبة الثلث فقط لدى التوائم غير المتماثلة، وكذا الدراسات التي أجريت على الأقارب من الدرجة الأولى (الإخوة والأبوين) للأفراد ذوي الاضطراب أن (25%) منهم يتم تشخيص الاضطراب لديهم مقارنة مع (7%) فقط من أقارب الأفراد غير المصابين بالاضطراب. وتوصل باركلي (Barkley 1999) في دراسته التي أجريت على التوائم المتماثلة إلا أن إصابة أحد التوائم بهذا الاضطراب يكشف عن إصابة التوأم الآخر ما بين (11-18) مرة أكثر من احتمال إصابة الأخ غير التوأم، وأن (92-55%) من التوائم المصابين بالاضطراب سيظهر لديهم لاحقا (ليلي كريم المرسومي، 2011 : 52-53). وبالرغم من أنه إلى الآن لم تتوفر دلائل تجريبية تؤكد هذا الاتجاه، إلا أنه يبدو من المعقول أن بعض العوامل الوراثية قد تزود بعض الأفراد بالاستعداد لهذا الاضطراب أو قد يكون العامل الوراثي واحدا من عدة عوامل أخرى تكون سببا في إحداث هذا الاضطراب.

■ **الأسباب العصبية والبيولوجية:**

ترتبط هذه الأسباب بوجود خلل في وظائف المخ المسؤولة عن الانتباه، أو خلل في التوازن الكيميائي للنقلات العصبية ولنظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ الذي يظهر نتيجة لما يلي:

■ **تلف في المخ واضطراب وظيفته:**

يشير التراث النظري إلى أن ذوي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط يعانون من أعراض اضطراب الفص الجبهي الأمامي في المخ، كما يعانون من عدم تناسق النصفين الكرويين بالمخ (حمودة، 1998 : 96). وباستخدام أشعة التآين Lonizing Radiation مع المصابين بهذا الاضطراب وجد انخفاض ملحوظ في تدفق الدم في القطاعات الأمامية للمخ (سيسالم، 2001: ص46)، كما يذكر باركلي وآخرون أن التلف البسيط في المخ يسبب وجود مشكلة في العمليات الحركية والإدراكية لدى هؤلاء المضطربين. ونظرا لأن الأدلة المتوافرة لتأكيد صحة هذا الاعتقاد لم تؤكد صحته، تم الاعتراض على صحة هذا الاعتقاد بأن كثيرا من ذوي الاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط لديهم تلف بسيط في أغشية المخ، إذ يرى ترايب وآلسوب Tripp et Alssop أنه من المهم رفض هذا الاعتقاد كسبب لهذا الاضطراب، وحتى لو وجد أفراد لديهم إصابة في المخ مع وجود هذا الاضطراب لديهم فإن هذا لا يعني سببا من أسباب ذلك الاضطراب، كما أن أغلبية الأفراد المصابين بهذا الاضطراب لا يوجد دليل واضح على وجود تلف كبير في المخ عند الكشف عليهم بالطرق المستخدمة في الكشف عن الأمراض العصبية (كامل، 1996 : 106).

● **تأثير تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط على التحصيل الدراسي:**

تظهر لدى بعض التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة سلوكيات مزعجة تؤثر على سير العمل في الفصل الدراسي، ويفسرها المعلمون غالبا على أنها تصرفات غير لائقة من تلميذ لا يشعر

بالمسؤولية أو بعبارة أخرى تلميذ مشاغب كمقاطعة التلميذ لعمل المعلم وعدم إتمام واجباته أو حتى التحديق في أشياء ليست مرتبطة بالدرس. ويشير وينر (Wenar,1994) إلى أن التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يسجلون أداء يقل عن أداء الأطفال العاديين بمعدل 7-15 درجة على اختبارات الذكاء المقننة، ويفسر ذلك، بأنه ربما يعود إلى أن خصائص هؤلاء التلاميذ تعوق أداءهم الجيد على اختبارات الذكاء منها مثل: قصر فترة الانتباه، وتوقع الفشل إلى جانب دراسة (Risser et bower)، أن التلاميذ ذوي تشتت الانتباه مع فرط النشاط يتميزون بمتوسطات درجات أعلى من متوسطات التلاميذ العاديين على مقاييس العجز المعرفي. ويؤكد في هذا الجانب (Cantwal et baker,1991) أن هناك ثلاثة آليات افتراضية لتفسير العجز المعرفي عند هؤلاء المضطربين.

الافتراض الأول: وجود نوع من أنواع الضعف أو التلف العصبي الذي يسبب العجز المعرفي. الافتراض الثاني: أن النشاط الحركي الزائد كعرض مميز لهؤلاء التلاميذ يتعارض مع قدراتهم على الاستمرار في أداء المهام مما يعطل اكتساب المعلومات. الافتراض الثالث: فينقسم العجز المعرفي على أساس أن هؤلاء التلاميذ يتميزون بالاندفاعية مما يجعلهم يتخذون قرارا تهم بسرعة كبيرة.

ويستوجب أن يكون المعلم حذرا في تفسير سلوكيات هؤلاء التلاميذ ، حيث قد تكون مؤثرا في كثير من الأحيان لوجود اضطراب في الانتباه لدى التلميذ. وقد يكون التلميذ الذي يقاطع معلمه أو الذي لا يتم واجبه لا يقصد أن يكون ندا له ، وإنما لا يمكن التحكم في تصرفاته، كما أن التلميذ الذي يحدق في أشياء لا ترتبط بالدرس ليس بالضرورة أن يكون تجاهلا للمعلم وإزعاجه، بل يبدي نوعا من أنواع تشتت الانتباه التي تحتاج إلى الرعاية والتفهم، والتي قد تبرز بأشكال مختلفة ومتباينة كمقاطعة عمل المعلم أو عدم القدرة على التركيز. ولكي يتم مساعدة هؤلاء التلاميذ وتخليصهم من تلك المعوقات كان لا بد من تعاون كل الأطراف ذوي العلاقة مع التلميذ والتي مثلناها في الدراسة الحالية بفريق متعدد التخصصات داخل البيئة المدرسية والتي تتمثل في تقديم الدعم المتعدد الأبعاد والتركيز فقط على الدعم البيداغوجي لهؤلاء المضطربين من التلاميذ، وأولى خطوات العلاج هي التفهم وإجراء التعديلات اللازمة والمناسبة لتحقيق حق العدالة في التعليم ومن ثم النجاح الدراسي لجميع المتعلمين.

إن مشكلات تشتت الانتباه تظهر غالبا في مرحلة التمدرس حيث يكون التلميذ عرضة لمهام دراسية متعددة تتطلب انتباهه لفترة طويلة من الوقت، وتستدعي قيامه بجهود معينة لإتمام تلك المهام. فالتلاميذ ذوي تشتت الانتباه مع فرط النشاط يواجهون صعوبة في معظم المهام التي تتطلب نجاحا أكاديميا لبدء أو إتمام المهام، والقيام بالتحويل من مهمة إلى أخرى، وكذلك التعامل مع الآخرين وإتباع التعليمات، وإنجاز أعمال دقيقة أو تتطلب عملا منظما وأداء مهام تتطلب أكثر من خطوة .

ففي المرحلة الابتدائية تتزايد مسؤولية التلاميذ المضطربين لتوجيه الانتباه داخل القسم الدراسي أو حتى للمهام التي توكل لهم ، فيتضايق معلموهم الذين هم في حاجة إلى مهارات إدارة سلوكية وصفية كثيرة ومتنوعة حسب ما أشارت إليه سوزان 2001، فالتلميذ ذو اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط عادة ما تنقصه القدرة على الضبط الذاتي فيكثر صراخه داخل الحجرة الدراسية وقد يدعم المعلم تلك الأفعال السلبية مما يضعف لديه القدرة على الضبط الذاتي (القاضي، 2001: 96) أما في مرحلة المتوسطة عندما يتحول التلميذ إلى مرحلة المراهقة فإنهم ينزعون إلى الاستقرار نسبيا وتدرجيا (الجعافرة، 2007: 41) وفي المقابل قد يصبحون قلقين، ودائما يبحثون عن شيء ما، ويحبون الضجيج مما يسبب مشكلات تعليمية.

وتشير الإحصائيات إلى أن (90%) من التلاميذ ذوا اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من اضطراب تشتت الانتباه مع فرط الحركة هم من الذكور. وينزع الذكور عادة إلى النشاط الزائد أكثر من الإناث، فقد نجد العديد من اللواتي يواجهن مشكلة تشتت الانتباه مع فرط النشاط يمكن لأحلام اليقظة ويشعرون بعدم الرضا، وكثيرا ما يواجهون صعوبات في التحصيل الدراسي وبالتالي الفشل الدراسي، إلا أنهم لا يستطيعون الانتباه بنفس الدرجة التي يكون عليها الذكور الذين يعانون من نفس المشكلة. وتشير الإحصاءات إلى أن (50%) من التلاميذ الذين يعانون من (ADH/D) يمكن تعليمهم في الفصل الدراسي باستخدام استراتيجيات تربوية ملائمة معهم وإعداد المعلم بشكل مناسب لمساعدتهم، أما بقية التلاميذ (50%) أيضا فإنهم يحتاجون إلى بعض الخدمات المتخصصة (Vincent Brejard et Agnes 2007, Bonnet:49). ونستطيع أن نؤكد في الأخير بان خبرة الفريق متعدد التخصصات داخل البيئة المدرسية وحرص هؤلاء على التلاميذ الملتحقين في مدارسهم، ورغبتهم الأكيدة في مساعدتهم، والبحث الدائم عن الأساليب الملائمة يعتبر هو أنجع علاج فعالية وتأثيرا من أي أساليب أخرى.

• تأثير تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط على الحياة النفسية:
أ - عدم الاتزان الانفعالي:

من الأعراض الثانوية لتلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط، انهم يتميزون بعدم الثبات الانفعالي، حيث أن هؤلاء التلاميذ كثيرو البكاء لا يتحملون أي نقد، إذ أنهم حساسون جدا للانتقاد. فكثيرا ما يتلازم هذا الاضطراب مع الاضطرابات الانفعالية خاصة القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة. كما يشير ويلن (Whalen, 1989) إلى أن ذوي اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط يفقدون أعصابهم عندما لا تلبى طلباتهم، ويتخيلون أنهم يستطيعون أن يهزموا أي شيء من المحيط. وكثيرا ما يكشف الفحص النفسي من ذوي اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط عن وجود اكتئاب نفسي، وإحساس بالنقص لأنهم يرون أنفسهم كتلاميذ سيئين وغير محبوبين وينظر إليهم على أنهم صانعو مشاكل. (حمودة، 1998: 157)

ب - انخفاض مفهوم الذات:

تشير نتائج دراسة (Ganzelez et Sellers, 2002) إلى أن التلاميذ المصابين باضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط يعانون من تدني مفهوم الذات، ويبدوا عليهم الشعور السلبي اتجاه أنفسهم، كما تشير دراسة إيمان ابراهيم عز (2001) أن التلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط لديهم ضعف في تقدير الذات، وكانوا أكثر استياء من مظهرهم الجسدي وأكثر تعاسة مقارنة بأقرانهم العاديين، كما أن لديهم مفهوما منخفضا للذات الأكاديمية

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث :

يعد المنهج الوصفي من الأمور المهمة والأساسية في تنفيذ البحوث العلمية، لأنه يمثل الاقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات بصورة علمية ونظرية فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي، إذ أن هذا المنهج "يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها (محبوب، 1990: 83).

ثانياً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من (1024)¹ تلميذاً وتلميذة من تلامذة صفوف التربية الخاصة، بواقع (577) ذكور، و(447) اناث مستمرين في الدراسة خلال العام الدراسي (2021-2022) ، بواقع (68) مدرسة ابتدائية منها (35) مدرسة للبنات و(33) مدرسة للبنين تتوزع في المناطق

المختلفة لمدينة الحلة مركز محافظة بابل والجدول (1) يوضح أعداد المدارس والتلامذة موزعين بحسب الجنس والمدرسة.

جدول (1)
مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والجنس

صفوف التربية الخاصة		جنس المدرسة	اسم المدرسة	ت
اناث	ذكور			
-	18	بنين	المضرية	
-	15	بنين	الغفران	
-	21	بنين	الجواهري	
-	12	بنين	الزهاوي	
-	11	بنين	البحثري	
-	24	بنين	المآب	
-	22	بنين	ثغر العراق	
-	25	بنين	الاکرمين	
-	15	بنين	الحلة	
-	18	بنين	الفرقان	
-	11	بنين	دار السلام	
-	14	بنين	الحشد الظافر	
-	19	بنين	الجمهورية	
-	11	بنين	يثرب	
-	23	بنين	الرحمن	
-	18	بنين	الفاظمية	
-	23	بنين	الابرار	
-	20	بنين	صفي الدين	
-	22	بنين	مهدي البصير	
-	18	بنين	طه الامين	
-	15	بنين	المعرفة	
-	19	بنين	الامام الباقر	
-	13	بنين	نور الاسلام	

-	18	بنين	الشاطئ	
-	19	بنين	حيدر الحلي	
-	12	بنين	ابن البيطار	
-	13	بنين	14 تموز	
-	20	بنين	عمر بن عبد العزيز	
-	15	بنين	عمران بن علي	
-	18	بنين	صفد	
-	20	بنين	براعم الفرات	
-	18	بنين	بردى	
-	17	بنين	غرناطة	
13	-	بنات	الائمة	
9	-	بنات	الفرقان	
9	-	بنات	الرحمن	
12	-	بنات	طه الامين	
14	-	بنات	ثغر العراق	
13	-	بنات	السيدة سارة	
11	-	بنات	النسور	
17	-	بنات	الزهاوي	
14	-	بنات	الوثبة	
9	-	بنات	الابرار	
13	-	بنات	ام القرى	
14	-	بنات	المعرفة	
10	-	بنات	الفاطمية	
19	-	بنات	راية الاسلام	
12	-	بنات	دار السلام	
11	-	بنات	الفرات	
8	-	بنات	الحشد الظافر	
11	-	بنات	الجواهري	

12	-	بنات	الدر المنثور	
10	-	بنات	نور الاسلام	
14	-	بنات	صفي الدين	
11	-	بنات	ابن البيطار	
18	-	بنات	14 تموز	
12	-	بنات	الجمهورية	
22	-	بنات	الاکرمين	
16	-	بنات	المضرية	
9	-	بنات	يثر ب	
16	-	بنات	خولة بنت الازور	
11	-	بنات	واسط	
8	-	بنات	عمر بن عبد العزيز	
20	-	بنات	الشرقية	
16	-	بنات	السيدة زينب	
12	-	بنات	الاقدام	
11	-	بنات	عبد الكريم قاسم	
10	-	بنات	العقيلة	
447	577	68	المجموع	

ثالثاً: عينة البحث:

هي مجموعة من الأفراد يتم سحبها من المجتمع الأصلي الذي يراد بحثه ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود، عبد الرحمن، 1990: 68). وقد قام الباحث باختيار عينة البحث على وفق ثلاثة مراحل وكما يأتي:

أ- عينة المدارس:

تم اختيار عينة المدارس من مجتمع البحث الأصلي بالطريقة القصدية من البنين والبنات ومن الصفين الأول والثاني الابتدائي وقد بلغ عدد المدارس (22) مدرسة منها (12) مدارس بنين و(10) مدارس للبنات.

ب - عينة التلامذة :

نظراً لعد تشخيص التلامذة الذين يعانون من بطء التعلم من قبل جهات متخصصة في هذا المجال ، اذ قام الباحث بتشخيص تلامذة الصفين (الاول والثاني) الابتدائي من صفوف التربية الخاصة ، ممن يعانون من بطء التعلم بصورة عامة والاعتماد على (1) اختبار الذكاء لرافن للتعرف على نسبة الذكاء (2) السجل المدرسي للتلامذة (3) خصائص والسمات الشخصية للتلامذة الذين يعانون من البطء التعلم. اذ تألفت عينة الكشف عن التلامذة بطيء التعلم من (426) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصفين الاول والثاني / من تلامذة الصفوف الخاصة الذي تم اختيارهم بطريقة القصدية اذ تم تشخيص (86) تلميذ وتلميذة الذين يعانون من البطء بالتعلم ، اذ بلغ عدد التلاميذ (50) وعدد التلميذات (36) والجدول (2) يوضح عدد أفراد عينة التلامذة الذي تم تشخيصهم موزعين بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

جدول (2)

توزيع التلامذة ذوي بطيء التعلم بحسب الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	الصف الثاني		الصف الاول		المرحلة الجنس
	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	
86	17	24	19	26	المجموع

ج. عينة البحث الأساسية :

بعد ان تم اخذ (10) افراد من عينة البحث الكلية كعينة استطلاعية من اجل التحقق من فهم افراد العينة لفقرات المقاييس المستعملة وتعليماتها وطريقة الإجابة عن فقراتها ومدى وضوحها وتحديد الوقت المستغرق للإجابة عنها ، لذا بلغت العينة الأساسية للبحث الحالي من (76) تلميذ وتلميذة بواقع (45) من الذكور و (31) من الاناث والجدول (3) يوضح عينة البحث الأساسية موزعين بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

جدول (3)

عينة البحث الأساسية بحسب الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	الصف الثاني		الصف الاول		المرحلة الجنس
	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	
76	15	22	16	23	المجموع

رابعاً: أداة البحث :

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي توفر أداة لقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة وفيما يأتي وصف لأداة البحث.

مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة :

أ- وصف المقياس:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات وعلى عدد من النظريات والاختبارات والمقاييس والدراسات السابقة التي درست موضوع تشتت الانتباه وفرط الحركة قام الباحث بتبني مقياس (Louisiana & Charles, 2019) والمغرب من قبل (سالم، 2020) لتشتت الانتباه وفرط الحركة والمعتمد من قبل مركز هيلب للشرق الأوسط وشمال إفريقيا كونه الأقرب للبحث الحالي إذ تكون المقياس بصيغته الأولى من أربعة مجالات ، المجال الأول (الانتباه): بواقع (6) فقرات والمجال الثاني (الحركة المفرطة والانفعال) بواقع (5) فقرات والمجال الثالث (المهارات الاجتماعية) بواقع (7) فقرات والمجال الرابع (السلوك المعارض) وبواقع (6) فقرات، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس الكلي (24) فقرة وتقابل كل فقرة خمس بدائل هي (إذا كان لا يقوم بهذا السلوك على الإطلاق، إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة قليلة ، إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة متوسطة، إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة، إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة جداً). وتقابها درجات (1,2,3,4,5) على التوالي.

ب - التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

عرض الباحث فقرات المقياس البالغ عددها (24) فقرة على (21) محكماً من المختصين في التربية وعلم النفس لمعرفة مدى صلاحيتها في مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة ومدى ملائمتها لأفراد عينة البحث، وقد اعتمد قيمة كاي المحسوبة في استخراج الصدق الظاهري لفقرات المقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيمة مربع كاي لمعرفة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كا ²		غير الموافقين	الموافقون	المحكمين	المجال	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	3,84	21	صفر	21	21	الانتباه	1,2,3,4,5,6
دالة	3,84	21	صفر	21	21	الحركة المفرطة والانفعال	7,8,9,10,11
دالة	3,84	21	صفر	21	21	المهارات الاجتماعية	12,13,14,15,16,17,18
دالة	3,84	21	صفر	21	21	السلوك المعارض	19,20,21,22,23,24

تتضح قيمة مربع كاي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (21) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05)، ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

2- العينة الاستطلاعية:

بعد وصف المقياس والتأكد من التحليل المنطقي قام الباحث بالتحقق من فهم أفراد العينة لفقرات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة وتعليماته وطريقة الإجابة عن فقراته ومدى وضوحها، وقد طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية عشوائية اختيرت من عينة البحث بلغ عددها (10)، بواقع (5) تلاميذ و(5) تلميذات من تلامذة بطيء التعلم وقد اخذ معلمو ومعلمات الصف الأول والثاني على عاتقهم الإجابة عن فقراته، وقد بلغ عدد معلمي ومعلمات للصف الأول والثاني (4) معلماً ومعلمة اذ اتضحت نتيجة التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة. وقد سجل الباحث متوسط الإجابة عن فقرات المقياس (15) دقيقة، والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (5)

يبين عدد المدارس وإفراد للعينة الاستطلاعية لمعلمي وتلامذة التربية الخاصة

مجموع التلامذة	الثاني		الأول		الجنس	اسم المدرسة	ت
	تلامذة	معلمي	تلامذة	معلمي			
5	2	1	3	1	بنين	الحلة	1
5	3	1	2	1	بنات	الزهاوي	2
10	5	2	5	2	2	المجموع	

3- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أشارت اغلب أدبيات القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه و تتصف بكونها ، لذا ارتأى الباحث أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات (76) تلميذ وتلميذة ، يمثلون عينة التحليل الإحصائي وعينة البحث الأساسية اختيروا بالأسلوب القصدي ، وفيما يلي توضيح لخطوات إجراءات التحليل الإحصائي:

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأن توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (Ghiselli 1981:185)

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (76) تلميذ وتلميذة وتم تفرغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقاً للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (33%) وكان عدد أفرادها (25) ومجموعة دنيا بنسبة (33%) وكان عدد أفرادها (25) تلميذ وتلميذة، وبعد استعمال اختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة ، ظهر

ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة مان وتني (U) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (17) بدرجة حرية" (58) والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

القيمة التائية لفقرات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة التحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة U		قيمة Z المعيارية	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	المجموعة	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	17	148.500	-3.475-	801.50	32.06	25	العليا	ف1
				473.50	18.94	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	150.500	-3.565-	799.50	31.98	25	العليا	ف2
				475.50	19.02	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	111.500	-4.233-	838.50	33.54	25	العليا	ف3
				436.50	17.46	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	55,000	-5.399-	895,00	35.80	25	العليا	ف4
				380,00	15.20	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	32.500	-5.805-	917.5	36.70	25	العليا	ف5
				357.5	14.30	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	105,000	-4.383-	845	33.80	25	العليا	ف6
				430,00	17.20	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	98.500	-4.506-	851.50	34.06	25	العليا	ف7
				423.50	16.94	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	49,000	-5.584-	901,00	36.04	25	العليا	ف8
				374,00	14.96	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	35,000	-5.888-	915,00	36.6	25	العليا	ف9
				360,00	14.4	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	32.500	-5.985-	917.50	36.7	25	العليا	ف10
				357.50	14.3	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	60,000	-5.387-	890,00	35.6	25	العليا	ف11
				385,00	15.4	25	الدنيا	

دالة احصائياً	17	72,000	-5.163-	878,00	35.12	25	العليا	ف12
				397,00	15.88	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	69,000	-5.044-	881,00	35.24	25	العليا	ف13
				394,00	15.76	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	72,000	-5.163-	878,00	35.12	25	العليا	ف14
				397,00	15.88	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	57.500	-5.322-	892.50	35.70	25	العليا	ف15
				382.50	15.30	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	111.500	-4.233-	838.50	33.54	25	العليا	ف16
				436.50	17.46	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	62.500	-5.183-	887.50	35.50	25	العليا	ف17
				387.50	15.50	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	42.500	-5.635-	907.50	36.30	25	العليا	ف18
				367.50	14.70	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	208,000	-2.379-	742,00	29.68	25	العليا	ف19
				533,00	21.32	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	152,000	-3.479-	798,00	31.92	25	العليا	ف20
				477,00	19.08	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	94.500	-4.532-	855.50	34.22	25	العليا	ف21
				419.50	16.78	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	90.500	-4.643-	859.50	34.38	25	العليا	ف22
				415.50	16.62	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	208,000	-2.379-	742,00	29.68	25	العليا	ف23
				533,00	21.32	25	الدنيا	
دالة احصائياً	17	54.500	-5.345-	895.50	35.82	25	العليا	ف24
				379.50	15.18	25	الدنيا	

يتضح من الجدول أعلاه إن الفقرات مميزة لذا تقرر عدم حذف أي فقرة من المقياس ليبقى عدد فقرات مجال المقياس (24) فقرة .

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة وإحدى طرق حساب صدق الفقرات هي ارتباط هذه الفقرات بمحك داخلي، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية على المقياس فالارتباطات بين الدرجة الكلية ومفردات المقياس أو مجالاته الفرعية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد السلوك أو السمة المراد قياسها بواسطة المقياس (Anastasi & Urbina 2010:129). لذا استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قوة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم التطبيق على درجات (76) تلميذا وتلميذه وهي نفس الدرجات التي خضعت للتحليل الإحصائي، وعن طريق مقياسها مع القيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (0,098) فكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (74) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.26 - 0.573) وعليه فإن جميع الفقرات دالة بهذا الأسلوب والجدولين (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
.1	0.415	.13	0.355
.2	0.417	.14	0.26
.3	0.231	.15	0.305
.4	0.407	.16	0.542
.5	0.392	.17	0.447
.6	0.299	.18	0.529
.7	0.543	.19	0.443
.8	0.414	.20	0.536
.9	0.212	.21	0.341
.10	0.412	.22	0.409
.11	0.454	.23	0.251
.12	0.378	.24	0.573

ج. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي اليه:

اذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، فتراوحت معاملات الارتباط لفقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مجال بين (0.234-0.451) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم تحذف أي فقرة منها، كما في جدول (8) يوضح ذلك"

جدول (8)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي اليه:

المجال الرابع قيمة معامل ارتباط بيرسون	المجال الثالث قيمة معامل ارتباط بيرسون	المجال الثاني قيمة معامل ارتباط بيرسون	المجال الاول قيمة معامل ارتباط بيرسون	"الفقرة
0.356	0.373	0.394	0.384	1
0.348	0.386	0.396	0.415	2
0.451	0.397	0.418	0.408	3
0.398	0.381	0.234	0.374	4
0.468	0.422	0.451	0.431	5
0.377	0.398		0.428	6
	0.397			7

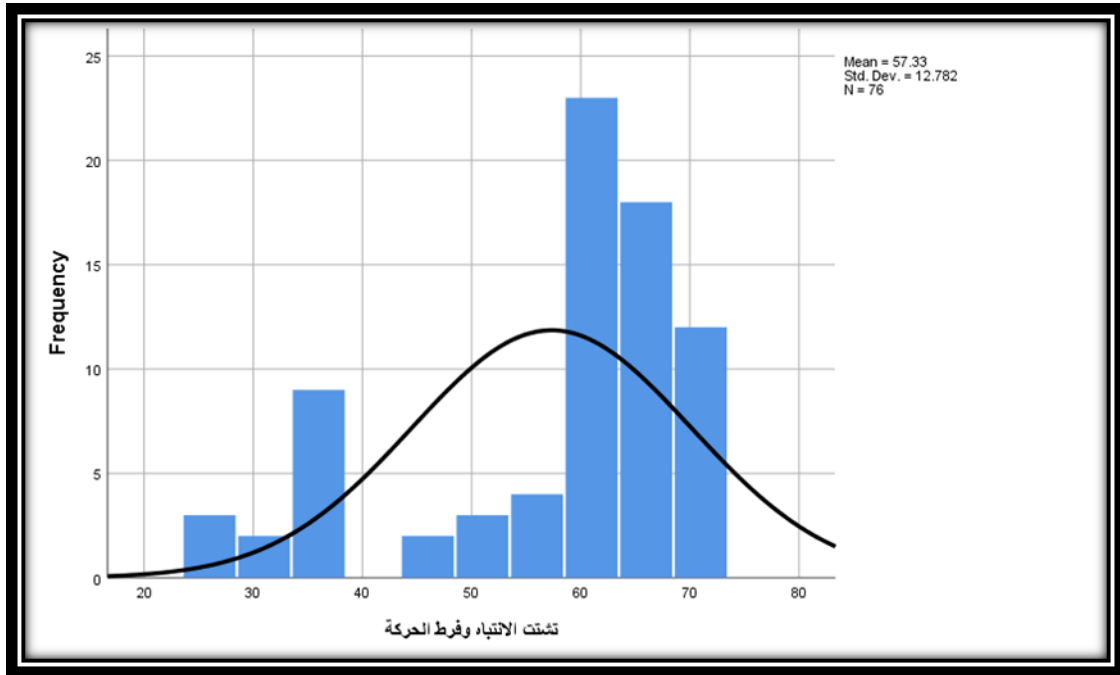
المؤشرات الإحصائية لمقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة:

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع الأعتدالي وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

المؤشرات الإحصائية لمقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة

الدرجة	المؤشرات الإحصائية	ت
76	العينة	1
72	الوسط الفرضي	2
57.33	الوسط الحسابي	3
1.466	الخطأ المعياري	4
62	الوسيط	5
64	المنوال	6
12.782	الانحراف المعياري	7
163.37	التباين	8
1.283-	الالتواء	9
0.276	الخطأ المعياري للالتواء	10
0.345	التفرطح	11
0.545	الخطأ المعياري للتلفطح	12
26	اقل درجة	13
72	اعلى درجة	14



شكل (1) المؤشرات الاحصائية لتشتت الانتباه وفرط الحركة.

5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس:

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي صُمم لقياس سلوك معين، وأن فقرات الاختبار ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه. كما يُعرف الصدق بأنه الدقة المتناهية التي يقيس بها الفاحص ما يجب إن يقيسه. ويعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس، ويشير إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها. وتحقيق صدق القياس يتطلب تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات (Thorndike, 1982, p132). وقد تمّ التحقق من نوعين من أنواع الصدق لهذا الاختبار هما: الصدق الظاهري وصدق البناء. وفيما يأتي إجراءات إيجادهما:

1 - الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري هو أن يدل عنوان الاختبار وفقراته على السلوك المراد قياسه. أي أن فقرات الاختبار وتعليماته وشكله ومظهره مرتبطة باسمه، وبذلك يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً (عبد الهادي، 2001: 311). وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض الاختبار على (21) محكماً متخصصاً في التربية وعلم النفس الذين استعين بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات وقد تمت الإشارة إلى ذلك في التحليل المنطقي لفقرات المقياس كما وضح في .

2- صدق البناء:

يهدف صدق البناء الى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها الاختبار وطبيعتها التي تشكل أساساً مجموعة من العلاقات. ويستخرج هذا النوع من الصدق من طريق القوة التمييزية بتحليل فقرات الاختبار إحصائياً وذلك لأن القوة التمييزية لفقرات تُعد أحد مؤشرات صدق البناء للاختبارات والمقاييس (فرج، 1980 : 313). كما موضح في الجداول (7,8,9) .

ب - الثبات :

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد، لان الاختبار يفترض أن يكون ثابتاً في حالة استعماله أكثر من مرة ليعطي نفس النتائج أو قريية منها(عبد الهادي، 2001 :372). وتوجد طرق عديدة لحساب الثبات، وقد استعمل الباحث الطرائق الآتية لاستخراج الثبات.

• طريقة الفاكرونباخ:

يسمى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمعامل الاتساق الداخلي أو معامل التجانس ويشير ايبل وفريسيبي (Eabl&Frisble 2009) إلى أن معامل ألفا يمكن أن يقدم ثبات معول عليه في قياس مجموعة اتساق مجموعة من الفقرات داخل الاختبار (Eabl& Frisbie 2009:84) وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (76) تلميذا وتلميذة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0,747) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

• طريقة إعادة الاختبار:

تم استخراج ثبات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة التلامذة المفحوصين والمتكونة من (40) تلميذ وتلميذة ، إذ طبق الاختبار مرة ثانية بعد مرور (15) يوم على التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات التلامذة في التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي (0.785) ، وتعد هذه القيمة جيدة وتشير إلى معامل ثبات مقبول لمقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

- الهدف الأول : (التعرف على مستوى تشتت الانتباه وفرط حركة لدى التلامذة بطيئي التعلم). لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس تشتت الانتباه وفرط حركة وبعد ذلك تم استخدام اختبار سميرنوف كولمجروف لعينة واحدة على الدرجات الكلية التي حصل عليها التلامذة من خلال اجابة المعلمين على المقياس، كما يوضح ذلك الجدول (10).

جدول (10)

يوضح نتائج اختبار سميرنوف - كولمجروف لعينة واحدة لمقياس تشتت الانتباه وفرط حركة

حجم العينة	الفروق المطلقة	الموجبة	السالبة	درجة الحرية	قيمة سميرنوف - كولمجروف	
					المحسوبة	الجدولية
76	.393	.285	393.-	75	3.424	0,17

ويتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (k-s) المحسوبة قد بلغت (3.424) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,17) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (75) وبذلك يوجد مستوى ذي دلالة احصائية في تشتت الانتباه وفرط حركة.

الهدف الثاني : (الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تشتت لانتباه وفرط الحركة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتفريغ البيانات ومن ثم استعمل اختبار مان وتني(U) لعينتين مستقلتين وحصل على النتائج المبينة في الجدول (11)

جدول (11)

يبين قيمة مان وتني لدرجات مقياس تشتت لانتباه وفرط الحركة

مستوى الدلالة	قيمة (u)		قيمة (Z) المعيارية	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الجنس
	المعيارية	المحسوبة					
0,05	1,96-	368	3.495-	2062.00	45.82	45	ذكور
				864.00	27.87	31	اناث

نلاحظ من الجدول اعلاه بأن قيمة مان وتني المحسوبة قد بلغت (368.000) وقيمة (Z) المعيارية قد بلغت (-3.495) وهي اصغر من قيمة مان وتني المعيارية البالغة (-1,96) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (74) وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور في تشتت لانتباه وفرط الحركة.

• التوصيات:

1. ضرورة تعزيز الجوانب الايجابية لشخصية التلامذة من خلال برامج ودورات تدريبية وصولاً الى استثمار افضل لطاقتهم للقضاء على ظاهرة تشتت الانتباه وفرط الحركة.
2. الاستفادة من مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة في اجراء بحوث ودراسات أو للتصنيف أو القبول في المهام المطلوبة.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء العديد من الدراسات:

1. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لخفض تشتت الانتباه وفرط الحركة عند التلامذة.
2. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لتنمية الانتباه بكل مجالاته .

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة بصيغته النهائية



جامعة بابل- كلية التربية الأساسية.

قسم التربية الخاصة.

الدراسات العليا / الماجستير- تربية خاصة.

م/ فقرات مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة بصيغته النهائية

أختي المعلمة...أخي المعلم

تحية طيبة...

يتضمن المقياس الذي بين يديك على مجموعة من الفقرات لذا يرجى ملاحظة كل فقرة من الفقرات الموجودة في المقياس والاجابة عليها بتركيز ودقة بما ينطبق ويتوافق مع التلامذة بطبيء التعلم اذ يعرف تشتت الانتباه وفرط الحركة بأنه" اضطراب مزمن يصيب الكثير من الأطفال ويستمر حتى البلوغ، يتضمن العديد من المشكلات مثل فرط النشاط والاندفاع وصعوبة الانتباه كما يعاني المصابون من مشاكل في العلاقات الاجتماعية" (سالم، 2020: 80). علماً بأن هذا ليس له علاقة في تحصيلهم الدراسي بل لأغراض البحث العلمي فقط.

هذه المعلومات يرجى كتابتها/ :

اسم الطالب/ة
اسم المدرسة
الصف

مع فائق الشكر والامتنان
طالب الماجستير

عمر عبد العزيز

أولاً: الانتباه:				
إذا كان لا يقوم بهذا السلوك على الإطلاق	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة قليلة	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة متوسطة	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة،	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة جداً

ثانياً: الحركة المفرطة والانديفاع:				
إذا كان لا يقوم بهذا السلوك على الإطلاق	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة قليلة	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة متوسطة	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة،	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة جداً

ثالثاً: المهارات الاجتماعية :				
إذا كان لا يقوم بهذا السلوك على الإطلاق	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة قليلة	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة متوسطة	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة،	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة جداً

إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة جدا	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة كبيرة،	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة متوسطة	إذا كان يقوم بهذا السلوك بدرجة قليلة	إذا كان لا يقوم بهذا السلوك على الإطلاق	رابعاً: السلوك المعارض
					يحاول توريث الآخرين ، وإيقاعهم في المشاكل
					يتشدد ويتشاجر لأقل الأسباب
					ينتقد و يجرح الآخرين ، ولا يحترم مشاعرهم
					يتحدى السلطات ، ويجادل عندما يطلب منه أن يعمل شيئا ما
					يتلذذ في إثارة الآخرين والسخرية منهم
					خشن وفظ وقاسي (يطلق الألفاظ النابية، ويخيف من يحيطون به)

المصادر والمرجع:

- Abd al-Hadi, Nabil (2001): Educational Measurement and Evaluation and Its Use in Classroom Teaching, Wael House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Jashami, Muhammad Saadi Salih (2018): The effectiveness of a training program according to the (S. B. T.) technique to reduce the distraction of students with learning difficulties, College of Basic Education, University of Babylon, Babylon, Iraq.
- Amy,(2014): toward an understanding of developmen tal coordination disorder: terminological and diagnostic issues', Neural Plast, 10 (1-2)1-3:
- Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
- Boutros Hafez Boutros (2008): Psychological problems and their treatment. The march house. Amman. Jordan. first edition. 2008.
- Burwell,(2010):Terminology used in research reports of developmental coordination disorder', Dev Med Child Neurol 48(11)
- Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Cairo - Egypt.
- Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited.
- Faraj, Safwat (1980): Psychometrics, Cairo, 1st Edition, Arab Thought House.
- Ghiselli, E.E. (1981): Measurement theory for the Behavioral sciences, sanfrancisco, freeman and company.
- Hanan Zakaria Abdel-Ghani Ismail (2008): Some of the contributing factors to hyperactivity among primary school children in Aswan

Governorate, an "analytical study", a summary of a master's thesis, the electronic library for Gulf children with special needs.

- Hisham, Iman, Abdullah (2009) Psychological and Social Measurement Assessment and Development of Social Skills for People with Special Needs, Alwi Edition, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Hussein, Amira Sabri (2012): "The Effect of Movement Exercises in Reducing the Random Motor Behavior of Autistic Children of Medium Severity (6-12) Years," Master's Thesis, College of Physical Education, University of Babylon, Babylon, Iraq.
- Kamel, Osama, Rateb (1996): motor development as an entrance to the integrated development of the child and adolescent, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Kelbeirc ,(2016):'Everyday memory in children with developmental coordi.
- Mahjoub, Wajih (1990): Physiological and Physiological Analysis of Sports Movements, Higher Education Press, Baghdad - Iraq.
- Mushira Abdel Hamid Ahmed Al-Yousifi, (2005): Children's Hyperactivity, 2nd Edition, Modern University Center, Egypt.
- Mustafa Al-Nouri Al-Qamsh and Khalil Abdel-Rahman Al-Maaytah (2007): Behavioral and Emotional Disorders. The march house. Amman. first edition.
- Thorndike, R.M., (1982). Date collection and Analysis, Basic statistics. NewYork Grander press, Inc.
- Thorndike, Robert and Heegan, Elizabeth, translated by Abdullah Zaid Al-Kilani, Abdul Rahman Adas, (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, 1st Edition: Jordan, Book Center, Jordan, Amman.

**Attention deficit hyperactivity disorder in slow learners
(Research extracted from a master's thesis)**

**HAYDER TARIQ KADHIM AL- BAZOON UMER ABDUL AZEEZ NAJI
Hta 16@yahoo.com**

Abstract:

The aim of the current research is to identify:

- 1.The level of attention deficit hyperactivity disorder among slow learners (research sample).
- 2 .Statistically significant differences for attention deficit hyperactivity disorder according to the sex variable among slow learners (research sample.)

In order to achieve the goals, it was necessary to have a tool to measure attention deficit hyperactivity disorder, as the researcher adopted (Charles, 2019) & Louisiana scale, expressed by (Salem, 2020) for attention deficit hyperactivity disorder and approved by the Help Center for the Middle East and North Africa as it is the closest to the current research as it is The scale in its initial form of (24) items, and after verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (76) male and female students of slow learning who were chosen by the intentional way, after they were diagnosed with an accurate diagnosis to represent them for the original research community. A true representation and after analyzing the data statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results showed the following:

- 1.The slow learners have a level of attention deficit hyperactivity disorder.
- 2.There are no statistically significant differences in attention-deficit/hyperactivity disorder according to the gender variable.